

تقرير حقوقي بوثق

قصف خيام البدو الرحل

منطقة عكوان - مديرية الصفراء - محافظة صعدة

بتاريخ ١١ يناير ٢٠١٨م



المركز القانوني للحقوق والتنمية

سلسلة تقارير رصد وتهذيب جرائم السعودية وتعالفها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق واقعة قصف خيام للبدو الرحل منطقة عكوان - مديرية الصفراء - محافظة صعدة بتاريخ ١١ يناير ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

- ٤.....ملخص:
- ٤.....تفاصيل الواقعة:
- ٥.....إفادات رسمية وشهود الواقعة:
- ٦.....نتائج الواقعة:
- ٦.....وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- ٦.....توصيات المركز:
- ٨.....ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
- ٩.....الملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

في سياق أعمال القتل والعقاب الجماعي التي دأبت عليها السعودية وتحالفها خلال عدوانها العسكري ولا زال على اليمن والقتل بسكانه المدنيين قتلاً وجرحاً وإبادة وتهجير وتشريد وحصار ومآسي ومعاناة تفوق وصفها وفي ظل الصمت الأممي والدولي المشين وحالة الانفلات من العقاب والمحكمة الدولية وتهرب الأمم المتحدة وهيئاتها الإنسانية والحقوقية من مسؤولياتها والتزاماتها الأخلاقية والدولية في حماية حقوق الإنسان في اليمن وفقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني ، قامت طائرات السعودية وتحالفها في نهاية مساء يوم الأربعاء الموافق ١١ يناير ٢٠١٨م بشن ثلاث غارات على خيام لمدينين من البدو الرحل "رعاة أغنام" بمنطقة عكوان مديرية الصفراء بمحافظة صعدة ، أدت إلى مقتل ٢ مدينين ونفوق قطيع أغنامهم التي كانت تشكل مصدر قوت ورزق لإعالة أسرهم إضافة إلى احتراق وتدمير خيامهم الثلاث بالكامل.

تفاصيل الواقعة:

موجز



أبناء المنطقة أثناء انتشارهم للجثث

في الساعة ١٢:٠٠ من ليل يوم الأربعاء الموافق ١١ يناير ٢٠١٨م هاجمت طائرات التحالف السعودي الحربية بثلاث غارات ثلاث خيام تابعة للبدو الرحل بمنطقة عكوان مديرية الصفراء بمحافظة صعدة ، أسفرت عن سقوط مدينين اثنين من البدو هما: أحمد حسين درهم البالغ من العمر ٦٥ عاماً ، وولده ناجي أحمد حسين قمشة البالغ من العمر ٣٠ عاماً ، أحالت الغارات أجسادهم إلى أشلاء مع قطعاً من ماشية الأغنام التابعة لهما واحتترقت خيامهما الثلاث أثناء تواجد الضحايا فيها مع أغنامهما التي كانت تشكل مصدر قوتهم وإعالة أسرهما وأطفالهما.

إفادات رسمية وشهود الواقعة:

ناجي قائد قشمة يبلغ من العمر ٥٠ عاماً، مدير مديرية الصفراء - شاهد عيان أفادنا بقوله:

"في حوالي الساعة الثانية عشرة من ليل الأربعاء الموافق ١١ يناير ٢٠١٨م قام الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي بشن ثلاث غارات استهدفت ثلاث خيام للبدو الرحل وهم مدنيين من أبناء المديرية هجروا منازلهم وتركوا أولادهم وأسرههم ، وأخذوا قطعاً من الأغنام التابع لهم باحثين عم مصدر لرعيها واستقر بهم الحال في منطقة نائية بمنطقة عكوان بمديرية الصفراء وخلال ما كانوا متواجدين في خيامهم مع أغنامهم نائمين بأمان الله هاجمهم الطيران الحربي بغاراته الثلاث الوحشية ليريدهم قتلى وقذف بهم مسافة كبيرة مدمراً ومحرقاً خيامهم التي أصبحت أثراً بعد عين والضحايا القتلى



جانب من الحريق الذي لحق بالخيام

التي قضت عليهم الغارات هم: أحمد حسين درهم الذي يناهز عمره ٦٥ عاماً وولده ناجي أحمد يبلغ من العمر حوالي ٣٠ عاماً ، كما قضت على قطع الأغن ام التابع لهم وهما مدنيين رعاة أغنام ليس لهم أي ذنب والمنطقة لا يوجد فيها أي أهداف أو مواقع عسكرية تبرر كل هذه الوحشية للسعودية وتحالفها بغارات الثلاث".

أحمد العكواني يبلغ من العمر ٣٧ عاماً، شاهد عيان ومسعف من أبناء مديرية الصفراء أفاد المركز القانوني بقوله:

"الضحايا المدنيين الذين قضى عليهم الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي بغارات الثلاث ليلة أمس الأربعاء هم رعاة أغنام ويعيلون أسر من النساء والأطفال والذين أصبحوا الآن بلا رب أسرة يعيلهم أو مصدر قوت يأمن لهم مطالب الحياة الضرورية والتي كانت قطع الأغنام التي قضت أيضاً عليها الغارات الوحشية مع رعاتها ، كانت تشكل مصدر قوت هذه الأسرة وقد خلفت الغارات مأساة كبيرة بهذه الأسرة وبعد وقوع الغارات وسماعنا قبلها لتحليق الطائرات في سماء المنطقة وتنفيذها للهجمات الجوية الثلاث ومشاهدتنا للنيران هرعنا مع عدد من أهالي المنطقة عند الفجر بسبب سماعنا لتحليق الطيران الحربي في سماء المنطقة والنيران كانت تشتعل في خيامهما المستهدفة وقمنا بتفقد الضحايا ووجدناهما جثث هامدة قد قضت عليهم الغارات الجوية ونفوق عشرات من الماشية التابعة لهم ، الجريمة بشعة وتفوق وصفها وتم استهدافهم بدون أي مبرر".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة الخيام الذي تم قصفها ووجدنا ان المنطقة والخيام هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئ ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.

◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	أحمد حسين درهم قشمة	ذكر	٦٥	قتيل	الصفراء	عكوان	٢٠١٨/١/١١
٢	ناجي أحمد حسين درهم قشمة	ذكر	٣٠	قتيل	الصفراء	عكوان	٢٠١٨/١/١١

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	أحمد حسين درهم قشمة	٣ خيام	تدمير	الصفراء	عكوان	٢٠١٨/١/١١
٢	أحمد حسين درهم قشمة	قطيع أغنام	نفوق	الصفراء	عكوان	٢٠١٨/١/١١

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء